

الملخص العربي

تعد الأنبوة المعديّة من أفضل الطرق استخداماً للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة ولذلك يجب ملاحظة أداء الممرضات قبل - أثناء وبعد تركيب الأنبوة المعديّة كما يجب ملاحظتهم أثناء تغذية الطفل لما قد يؤدي إلى مشاكل من استخدام هذه الأنبوة. وتعتبر الجودة من أهم المفاهيم التي يجب أن تطبق في مجال الرعاية الصحية وبخاصة في مجال رعاية الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعديّة.

الهدف من الدراسة:-

تقييم جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعديّة.

طرق وأدوات البحث: مكان البحث :

تم تطبيق الدراسة في قسم الرعاية الحرجة لحديثي الولادة في كل من مستشفى بنها التعليمي والأطفال التخصصي.

العينة:

اشتملت عينة البحث على كل الممرضات اللاتي يعملن في قسم الرعاية الحرجة لحديثي الولادة في الأماكن المسبيقة وعدهم (60 ممرضة) وتحتوى أيضاً على 150 طفل حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعديّة.

أدوات البحث:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات الآتية:

أ-استمارة استبيان :

تم تصميمها بواسطة الباحثة وراجعتها بواسطة السادة المشرفين لتقديم معلومات الممرضات عن جودة الرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعديّة وتتضمن الاستمارة الأجزاء الآتية:

- 1- بيانات عن الممرضات مثل (السن- المؤهل- الخبرة)
- 2- بيانات عن الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة مثل (العمر الرحمي-عمر الطفل الحالي وزن الطفل عند الدخول- وزن الطفل الحالي- الحالة الصحية).
- 3- معلومات الممرضات عن الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة مثل (تعريفه- الاحتياجات- الأعراض والعلامات).
- 4- معلومات الممرضات عن الأنبوة المعدية مثل (تعريفها- استخدامها- حجمها- أهميتها- أنواع التغذية عن طريقها).

ب- قائمة ملاحظة:

قائمة ملاحظة تم تعديلها بواسطة الباحثة وراجعتها بواسطة السادة المشرفين لتقدير أداء الممرضات قبل ، أثناء وبعد تركيب الأنبوة المعدية.

Health workforce Development,(2006)

ج- استمارة تقييم اتجاه الممرضات نحو استخدام الأنبوة المعدية

الدراسة الاستطلاعية:

تم عمل دراسة استطلاعية مصغرة على عينة من الممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة لحديثي الولادة وقد تضمنت ستة ممرضات وبناءً على نتائج الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة في أدوات جمع البيانات.

آلية البحث:

- بداية تمأخذ موافقة رسمية من كلية التمريض ومن مدير المستشفيات.
- تم البحث في المصادر العالمية والمحلية عن موضوعات تتعلق بالرعاية التمريضية للأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعدية وذلك في الكتب العلمية والمجلات الدورية والنشرات ومن ثم تم تصميم أدوات الدراسة 0
- تم عمل مقابلة شخصية لكل ممرضة على حدة بعدأخذ موافقة شفهية منها للاشتراك في البحث وذلك لتحديد مستوى معرفتها عن الأطفال حديثي الولادة ذوي الحالات الحرجة وعن الأنبوة المعدية، ثم ملاحظة أداء الممرضة خلال قيامها بتركيب وتغذية الطفل بواسطة الأنبوة
- بعد جمع البيانات تم وضع النتائج وتحليلها 0

أهم ما توصل إليه البحث:
أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أوضحت الدراسة أن متوسط عمر الممرضات هو 3.3 ± 21.9 سنة وأن 53.3% لديهم خبرة مابين 2-5 سنوات في وحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة
 - أوضحت الدراسة أن كل الممرضات لم يتلقين أي دورات تدريبية في مجال رعاية المواليد ذوى الحالات الحرجة
 - بالإضافة إلى مستواهن التعليمي وجد أن 80% منهن حاصلات على دبلوم التمريض والسبة الباقي حاصلات على المعهد الفني للتمريض
 - أوضحت الدراسة أن متوسط العمر الرحمي للأطفال حديثي الولادة هو 33.4 ± 2.5 أسبوع و متوسط العمر الحالي 11.3 ± 10.4 يوم و لوحظ أن 75.3% كانت حالتهم الصحية اضطرابات في التنفس + نقص النمو
 - أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن الأطفال حديثي الولادة ذوى الحالات الحرجة لوحظ أن 40% ليس لديهم مفهوم عن تعريف الطفل ذو الحالات الحرجة
 - أما بالنسبة لمعلومات الممرضات عن الأنبوة المعدية لوحظ أن ثلثي الممرضات 40% ليس لديهم معلومات عن متى يتم تغيير الأنبوة المعدية وأن معظم الممرضات ليس لديهم معلومات عن مشاكل الأنبوة المعدية
 - بالإضافة إلى أداء جميع الممرضات أثناء تركيب و تغذية الطفل من خلال الأنبوة المعدية فقد كانت دون المستوى المطلوب
 - 75% من الممرضات غير كفء بالنسبة إلى اختبار وضع الأنبوة
 - 63.3% من الممرضات غير كفء أثناء تغذية الطفل عن طريق الجاذبية
 - أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات ومستواهن التعليمي
 - وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة وأدائهن الفعلي
 - لا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين معلومات الممرضات وأدائهن الفعلي
- الخلاصة في ضوء ذلك نستخلص تلك التوصيات:

- 1- إعداد برامج تعليمية دورية للممرضات العاملات بوحدات الرعاية الحرجة للأطفال حديثي الولادة
- 2- عمل كتيب يحتوى على كل الخطوات المتعلقة بتغذية الأطفال ذوى الحالات الحرجة
- 3- عمل برنامج تدريبي للممرضات لكي يستخدموه الإرشاد التعليمي المصمم بواسطة *Health workforce Development, (2006)* لتحسين أداء الممرضات المتعلق بطريقة التغذية
- 4- تحسين أداء الممرضات من خلال التدريب المستمر عن الطرق الصحيحة للتغذية من خلال الأنبوية المعدية
- 5- عمل برنامج تدريبي للممرضات حديثة التخرج لامدادهم بالمعلومات المحتاجة عن جودة التغذية للأطفال ذوى الحالات الحرجة

جودة الرعاية التمريضية لحديثي الولادة ذو الحالات الحرجة المتلقون الغذاء عن طريق الأنبوة المعدية

نوطنة للحصول على درجة الماجستير في تمريض الأطفال

* مقدمة من *

فاطمة أحمد أحمد السبكي

بكالوريوس في علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

تحت إشراف

أ.د/ صباح سعد الشرقاوى

أستاذ تمريض الأطفال
عميدة/ كلية التمريض
جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الرحيم سعد شولح

أستاذ طب المجتمع - كلية طب بنها
عميد/ كلية التمريض بنها
جامعة بنها

د/ فاتن شفيق محمود

مدرس تمريض الأطفال
كلية التمريض بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2009